الابعاد الجمالية لخاصية التكرار في رسوم الاطفال

The aesthetic dimensions of repetition in children's drawings

م. م. منى ماجد مكي

Muna majid makki

جهة الانتساب : مديرية التربية في بابل

البريد الالكتروني : munaalsafy٧٤@gmail.com

ملخص البحث :

عني البحث الموسوم بـ (جماليات التكرار في رسوم الاطفال) يعد التكرار احد اهم الخصائص في رسوم الاطفال لفئة عمرية معينة ، وضم البحث اربع فصول عني الفصل الاول بمشكلة البحث والتي انتهت بالتساؤلات التالية

١- هل تحمل رسوم الاطفال قيم واهداف جمالية للتكرار في رسومهم ؟

٢- لماذا يكرر الطفل ، وما الذي يريده من التكرار من الجانب النفسي

واهمية البحث فضلا عن اهداف البحث :

١- التعرف على جماليات للتكرار في رسوم الاطفال

٢- الكشف عن التكرار في رسوم الاطفال وفقا لمتغير الجنس

ضمن الحدود الزمنية بين عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

اما الفصل الثاني فقد تم تقسيمه الى ثلاث مباحث اقتصر المبحث الاول مفهوم الجمال، المبحث الثاني التكرار مفاهيميا ، المبحث الثالث خصائص رسوم الاطفال ، بينما تضمن الفصل الثالث اجراءات البحث من مجتمع البحث والبالغ (٦٠) ، وعينة البحث البالغة على (٢٠) عينه ، اختص الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات ومن بين النتائج التي توصلت اليها الباحثة

١- الشكل

أ- ظهرت تكرار رسوم الاشخاص عند الاطفال بصورة قليلة من خلال ما لوحظ في عينات البحث فقد وجد رسمه واحده فقط للذكور رسم فيه شخص من نفس جنسه ورسمه واحده أيضا للبنات ورسمت أيضا من نفس جنسها

ب-وقد ظهرت تكرار البيوت عند الاناث اكثر من الذكور بواقع حال ٩ للإناث و٥ لذكور

ت-وظهرت تكرار الاشجار عند الاثاث اكثر من الذكور بواقع ٨ للأثاث و٥ للذكور

ث- رسم الحيوانات ظهر في رسمه واحده عند الذكور ولم تظهر عند رسم الاناث

الكلمات المفتاحية: الجمال ، التكرار ، رسوم الاطفال

Research summary

About the research titled (Aesthetics of Repetition in Children's Analysis). Repetition is considered the most important profit-generating factor for children of a certain age group. The research included four chapters, the first chapter with the research problem, which asks the following questions.

1- Do children's drawings carry aesthetic values and goals to be repeated in their drawings?

2- Why does the child repeat, and what does he want from repetition from the psychological aspect?

The importance of the research as well as the objectives of the research:

1- Identify the aesthetics of repetition in children's drawings

2- Detecting repetition in children's drawings according to the gender variable

Within the time limits between the year (2022-2023)

The second chapter was divided into three sections, the first section is the concept of beauty, the second section is repetition conceptually, and the third section is the characteristics of children's drawings.

While the third chapter included research procedures from the research population of (60), and the research sample of (20) sample

The fourth chapter summarized the results and conclusions, including the results reached by the researcher

1- Shape

A - The frequency of drawings of people among children appeared slightly from what was observed in the research samples. Only one drawing was found for males, in which a person of the same gender was drawn, and also one drawing for girls, also drawn of the same gender.

B - The frequency of houses appeared more frequently in females than in males, at a rate of 9 for females and 5 for males

T - The frequency of trees appeared more in females than in males, at 8 for females and 5 for males.

D - The drawing of animals appeared in one drawing for males and did not appear when drawing females

Keywords: beauty, repetition, children's drawings

الفصل الاول / الاطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث :

"نظر قدماء اليونانيون والرومان الى الطفل على انه مواطن مستقل وعضو من أعضاء الاسرة مع اعطائه بعض الحقوق والمسؤوليات وكان الاطفال يقيمون على قدر اهميتهم في العائلات متوسطة الطبقة او فوق المتوسطة ...اما في العصر الوسيط المسيحي بدأت الحياة تركز حول الراشدين وظهرت وجهات نظر جديدة وفقد الاطفال مراكزهم في المجتمع ، وقد رأى اباء الكنيسة ان الجنس البشري كله ولد في الخطيئة ، لان ادم قد وقع في الخطيئة وبالتالي اصبحوا الاطفال رمزا للخطيئة وفاسقون بالفطرة " (١) واستمر الاهتمام بالأطفال ونلاحظ ذلك من خلال كتابات الفلاسفة والمفكرين الاجانب والعرب حيث اهتم كل من سقراط وافلاطون وارسطو والغزالي وابن خلدون وجان جاك روسو وبافلوف وغيرهم من الفلاسفة .

"وقد وظفت نظريات لتحليل سلوك الطفل واتجاهاته وميوله ومن بين هذه النظريات الاكثر شيوعا في تفسير السلوك لأمد غير قصير تلك التي تقول بأن الغرائز هي التي تكمن وراء السلوك على اساس انها ميول فطرية وراثية دافعه للقيام بسلوك ما لإشباع حاجة حيوية . وكان عالم النفس البريطاني مكدوكل اول من اكد هذه النظرية ، اما فرويد فقد كان يرى ان طاقة نفسية تولد مع الانسان تتولى تحريك السلوك ، وابتدع واطسون النظرية السلوكية التي اعتمدت على ابحاث سابقة عن سلوك الحيوانات .... اما النظريات الحديثة تعتبر البيئة الثقافية هي نقطه البداية في دراسة السلوك ما دام الاطفال في تفاعل اجتماعي مع تلك البيئة" . (٢) . ومن خلال رسوم الاطفال نجد انى هناك عدة عناصر وعلاقات توجد في رسوم الاطفال كاللون والخط والشكل وعلاقة الأرضية بالفضاء وحجوم الاشياء فيما بينها ، وكل ذلك له دلالاته واهميته ونظرا لأهمية هذه العناصر في رسوم الاطفال تجد الباحثة اهمية دراسة بعظ العناصر وهو (التكرار) واهميته في رسوم الاطفال وقد حدثت الباحثة مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي:

٣- هل تحمل رسوم الاطفال قيم واهداف جمالية للتكرار في رسومهم ؟

٤- لماذا يكرر الطفل ، وما الذي يريده من التكرار من الجانب النفسي .

اهمية البحث والحاجة اليه :

١- يأتي استجابة لأهداف تربوية كونه يساعد معلمي التربية الفنية على فهم رسوم الاطفال واستيعاب للكشف عن مكامن الطفل وايجاد السبل لمعالجة الخلل في الشخصية

٢- يفيد المعلمين والمعلمات في مجال التربية الفنية والباحثين في مجال فنون الاطفال والمختصين في مجال نمو الطفل لأعداد برامج تربوية للنهوض بشخصية الطفل وتقويم سلوكه .

٣- يهتم البحث الحالي بالاحساس الجمالي للتكرار في رسوم الاطفال ومعرفة لماذا يكرر الطفل بعظ المفردات والعلامات والخطوط والاشكال .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١. التعرف على جماليات للتكرار في رسوم الاطفال

٢. الكشف عن التكرار في رسوم الاطفال وفقا لمتغير الجنس

حدود البحث :

الحدود الزمانية : يتحدد البحث الحالي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) لطلبة الرابع ابتدائي والتي تتراوح اعمارهم من(٩) الى (١٠) سنوات ا

الحدود المكانية : مدرسة ابو فضل العباس الابتدائية المختلطة

الحدود الموضوعية : دراسة جماليات التكرار في رسوم االطلبة واللطالبات.

تحديد المصطلحات :

الجمال :

أ لغويا :

لغة:." جَملَ : الرجل جمالا ، حسن خلقا ، وخلقا فهو (جميل وهي جميلة) والجمال : رقة الحسن " (٣)

الجمال : الحسن ، وقد جمل الرجل (جمالاً) فهو جميل ، والمرأة جميلة ."(٤)

ب- اصطلاحيا :

الجمال عند الفلاسفة صفة تلحظ في الاشياء ، وقد تنبت في النفس سرورا ورضى ، والجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا واللطف ، وهو احد المفاهيم الثلاثة التي تنسب اليها احكام القيم ، يعنى الجمال والحق والخير . (٥)

اجرائيا :

تعرف الباحثة الجمال : يجمع بين وحدات والترتيب والتنسيق في رسوم الاطفال ولما يحمله رسومهم من شفافية وعفوية وطريقه خاصه لإيصال فكره معينه .

التكرار :

لغة :

"ك ر ر ـ كرر الشيء تكريرا ، بفتح التاء وهو مصدر وبكسرها وهو اسم" (٦)

"تكرر ، يتكرر الشيء اي يحدث مرة بعد اخرى " (٧)

اصطلاحيا :

" عرفه (ووكاس) بانه (التطابق في مظهر الاشياء ومقاسها ولونها) (٨)

اجرائيا :

ان الباحثة تعرف التكرار : هو نظام مبني على تكرار الاشياء واللون والخط وغيرها من العناصر التي يعتمدها الطفل في رسومه .

رسوم الاطفال :

عرفها (الطحان): "انها وسيلة تعبير تستجيب لحاجات مختلفة سواء فيما يتعلق بمستوى نمو الاطفال او الاسلوب الذي يختاره الطفل للتعبير عن ذاته (٩)

اجرائيا :

هو كل انتاج فني ينجزه الطفل على اي سطح سواء ورق او طين او جدار و مستخدم فيه الاقلام والاصباغ واصابع يده اي يشمل كل تعبيرات الاطفال التي تعكس سمات الطفولة من الناحية النفسية والعقلية والتي تختلف باختلاف الفئه العمرية .

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول / مفهوم الجمال

يعد الجمال من الوَجهة التاريخية بلا شك بدءا من الفلسفة القديمة المتمثلة باليونانية وانتهاء بالفنون المعاصرة ، من اهم اهتمامات الفلسفة ،والجمال يكمن في كثير من موضوعات العالم الخارجي وفي الأفعال والنتاج البشري وبِقدر ما يكون تلك الموضٌوعات والنتاجات إيجابية إدراكيةً فهي تَعد ذات قيمة جمالية، " وقد وجد الباحثون اهتمامهم الى (افلاطون) بوصفه اول فيلسوف يوناني يهتم بتسجيل موقف معين من ظاهرة الجمال ، فإقام مثالاً هو الجمال بالذات ، وذلك من خلال ما يقوم به الصانع في خلقه لموجودات العالم المحسوس ، وقد تكلم (افلاطون) عن الجمال في محاورتين بطريقه تفصيلية ... وقد تكلم عن الحب الالهي وان الحب هو الجمال بالذات ، اذ أن الحب يتجه الى الجمال ، فالجمال بالذات ينطبق على الخير بالذات والى مشاركة الاشياء الجميلة المحسوسة التي يشير فيها (افلاطون) الى فكرة الجمال بالذات والى مشاركة الاشياء الجميلة المحسوسة في هذا الجمال بالذات .(١٠) " اما (أرسطو) فقد ربط الجمال بما هو خير ، فالجمال الأخلاقي يعد جمال الخير ، وفي الفن فأن نتاجه ليس له غاية سوى الخير والفائدة تعد الخير لشخصي، أما الجمال فيمثل الخير في ذاته وقد أكد على ان الجمال قمة لا تخرج من نطاق الإنسان فهو نموذج باطن من العقل البشري لا يمكن البحث عنه خارج النفس، الى جانب ان القيم الجمالية تلاحق

الأشياء وكل معطيات الوجود، وان الشي الذي يحمل قيمة الجمال هو الذي يستحق المدح كما يرى (أرسطو) لأنه محبوب في ذاته وهو لذيذ لأنه خير ،كذلك أن الفضيلة تعد جميلة لأنها خيرة وتستحق المدح ، وانها ملكه لتحصيل الخيرات ، وأعظم الفضائل هي أكثر فائدة للآخرين" (١١) " ان الجمال الجيد عند (ارسطو) الذي ينظم البيئة الحسية ويشكلها ويحاول ان يكشف الى الناس المكائن المخفية من التكوينات البيئية ان كانت هذه التكوينات اشكال ام مواضيع وهذا الجمال يحاول ان يرتفع من الماديات الى الماهيات او من المحسوسات الى المثل او الصورة الازلية المطلقة ، فالجمال الجيد والرائع الحقيقي عند ارسطو هو الموضوعي والمطلق في ان واحد."(١٢) " أما (الفارابي) فكل ما يتعلق بفلسفته يرجع أساسها إلى نظرية الفيض حيث (يفيض من الأول وجود الثاني ،فهذا الثاني هو أيضا جوهر غير مجسم أصلا و لا هو في المادة .فهو يعقل ذاته ويعقل الأول ،وليس ما يعقل من ذات هو شئ غير ذاته . فما يعقله من الأول يلزم عنه وجود ثالث ،وبما هو متجوهر بذاته التي تخصه يلزم عنه وجود السماء الأول . والثالث أيضا وجوده لا في المادة وهو بجوهره عقل .وهو يعقل ذاته ويعقل الأول ،فيما يتجوهر به من ذاته التي تخصه عند وجود كرة الكواكب الثابتة ، وبما يعقله من الأول عنه وجود رابع ...). وكما يربط الفارابي الجمال بالفضيلة والمنفعة ، اذ يرى أن الفرق بين ما يقال أنفع في غاية فاضلة وبين ما يقال أنفع وأجمل ، فإن الأنفع الأجمل هو بالضرورة لغاية فاضلة ، فضلا عن ان الفارابي ربط القيم الجمالية بالقيم الفكرية وان الجميل يقترب بالفكر من جهة والخلق من جهة أخرى ، حيث يرى من غير الممكن أن يظهر الأجمل عن أهل ملة ما إلا الذي فضائله الخلقية فضائل في الملة ، فالفضيلة الفكرية والخلقية لا يتفارقان ، بل تمثل الأكمل للقيم الجمالية في كل مجتمع مدني". (١٣) " ويقترن الجمال لدى (الغزالي) بالنسبة من خلال اصدار الاحكام الجمالية عليه من قبل الاخرين والجمال لا ينفصل لديه عن الصيغة العقلية وهو يتصل باليقين ، والانسان اقدر على تذوق الجمال لامتلاكه قدرات عقلية يستشف من خلالها الجميل ، مع وجود تفاوت بين ممن يتذوقون الجميل فالإدراكات والمعارف لديهم متفاوتة والجمال هنا يقترن بالجمال الظاهري والذي يقوم على تكاملية ووحدة اجراءه البنائية فأي خلل ما ازاء تركيبته تسبب تشويها في قيمته الجمالية ". (١٤) " أما (كانت) فيرى أن قيمة الجمال لا تقوم في الأشياء والموضوعات إنما تقوم بالذات، والجميل عنده هو أي شيء يكتشف عن تناسق واتساق ووحدة في البناء وبالحكم الجمالي تدرك هذا التناسق والاتساق، ويقول (كانت) إن وراء هذا الجمال لابد من وجود القصد، فالعمل الفني ينطوي على تجليات مقصودة للفنان. وان الجمال لدى (كانت) راجعة إلى الأحكام التي نادى بها وهي اللحظات الأربعة متمثلة (بالكيف ، والكم ، والضرورة ، والغاية)، اذ ان الحكم الكيفي يعد حكما تأمليا بعيدا عن المنفعة والمتعة الحسية و الحكم هنا ليس حكما معرفيا بل حكم تقديري ولا يعتمد على الإحساس إنما على التأمل وهو شعور منزه من الغرض. أما الحكم الكمي فإن القيم فيه ترضي الجميع والكلية ليست منطقية بل وجدانية، على اعتبار ان الجميع مشتركون فيه لأنه ليس هناك مصلحة لقول

حكما مكتسبا. وتكون قيمة الجميل في الصورة أو في الشكل الخاص بغائية موضوع ما يتم إدراكه دون تمثل لغاية. وهنا يتحقق الحكم بالغاية ، وان قيمة الجميل تكون بالضرورة ولا تحتاج إلى برهان لإثباته – وهذا يكون طبقا للضرورة – فالجميل مصدر شعور ذاتي بالرضا دون حاجة إلى أفكار يتطلبها الحكم الموضوعي فكل جميل يكون موضع استحسان بالضرورة." (١٥) " اما الجمال عند (هيغل)هو الجمال الصادر عن تجلي الفكرة بطريقة حسية وهو في النتيجة الحتمية جمال معبر عن الروح الطلق بهذا اكد (هيغل) على ان الجمال الفني ارقى من الجمال الطبيعي لان من ابداع الروح المطلق .(١٦) "أما (كروتشه) فقيمة التعبير عنده تكمن في الأصوات والخطوط والألوان وغيرها، ومن الصعب أَن نجد حدسا معرى من التَّعبير ، فالفِكرة ليست فكرة إذ لم يُعبر عنها بكلمات والتخيل الموسيقي و لا يوجد اذا لم يتحقق بوساطة الأصوات، والصورة لا توجد بدون ألوان ،عندما تغدو الفكرة فكرة الحَقيقة أي عندما تصل إلى مرحلة النضوج تنثال الكلمات على شِفاهنا لتؤثر عليها وترن في اذاننا ، وعندما تُوضع الصورة في النفس لا تدعم خطوطا وألوانا تُعبر عنها ، وقبل تكوين التعبِير في الروح لا توجد فكرة التَّخيل الموسيقي أو الصورة التلوينية أبداً، ومن هذا يمكن القول لا يمكن إدراك صورة بدون تعبير ،بل يَمكن أدراك صورة غدت تعبيرا إذا جردنا شاعرا من قوافيه وأوزانه وكلماته لا يبقى عنده تعبير بما يسمى بالفكرة الشعرية ".(١٧) ، وترى الباحثة ان الجمال يكمن بين الخير والشر والصح والخطأ ، وان الجمال يصدر من فكرة حسية يعيشها ويتعايشها الفرد طيلة فترة حياته ، وتختلف نسبة الجمال باختلاف البيئة والعادات والتقاليد التي يعيشها الفرد في المجتمع الذي ينتمي اليه .

المبحث الثاني / التكرار مفاهيميا

يمكن ملاحظة ان التكرار لم يظهر فجأة في حياتنا اليومية بل هو موجود منذ وجود البشرية على سطح الأرض ومن خلال التكرار استطاع الانسان ان يتعلم الاشياء ويرسخها في عقله فنلاحظ في الكهوف القديمة مثلا كف الانسان المرسومة على الكهوف بشكل متكرر لتأكد على ملكية المكان وغيرها من التكرارات التي ظهرت في حياتهم اليومية كالأواني الفخارية .

وان مفهوم التكرار فلسفيا يرتبط بطبيعة التحول الناشئ من مستوى معين الى اخر ، او اعادة موقف او مشهد صوري او خطاب ما ، اي ان التكرار هو ظاهرة مهمه من ظواهر النظم الانشغالية في العالم والكون بأكمله ." فنجد فيثاغورس الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد ان النظر العقلي بالعلم الرياضي اسمى طرق تطهير النفس ، ويعتبر برنت قول سقراط في محاورة (فيدون) ان الفلسفة هي اسمى انواع الموسيقى عبارة فيثاغورية الاصل ، وان الفلسفة الفيثاغورسية استطاعت ان تصوغ الافكار الفلسفية في صيغة رياضية ، وارتبط التأمل الفلسفي بالتذوق الفني للموسيقى الذي تلخصه هذه العبارة يمكن ان يعد نقطة البداية لتحديد رأيه في الجمال الفني ، وقد طبق نظريته في الموسيقى ... وقد انتهى فيثاغورس في تحليل الموسيقى الى وضع تفسير عددي (متكرر) لانغامها وفسر التوافق

الموسيقي(الهرموني) بانه يرجع الى وجود وسط رياضي بين النوع والنغم ، وقد كانت الفيثاغورية فلسفة تفرق في الوجود بين مستويين : مستوى الوجود المعقول ومستوى الوجود المحسوس ، ووضعت الفيثاغورية مقابلات مميزة بين اطراف المتقابلات مثلا المحدود واللامحدود و الواحد والكثير والتفرد والتكرار ... الخ ".(١٨) وبما ان الاعداد تمتاز بصفتين الزوجي والفردي اي المحدود واللامحدود فالتكرار يكمن بين المحدود واللامحدود بالتناوب .

اما سقراط يجد التكرار عنده من خلال الجدل (الديكالتيك) واسلوبه الخاص فيه " فانه عندما يتكلم مع شخص فانه يبدأ كالمستفسر الجاهل حيث يشعر المقابل حيث يشعر المقابل بانه سيد الموقف و بمقدوره ان يعطي آرائه لسقراط وتسمى مرحلة التهكم ، ثم يطرح عليه سقراط بعظ الاسئلة يثير فيها الشكوك مع تكرار وزيادة الاسئلة لدى المقابل وتسمى مرحلة الاسئلة ،وبعد ذلك يلقي سقراط عليه ارائه وافكاره وبذلك يقنع الشخص المقابل بدون تردد وتسمى مرحلة التولد . (١٩) ان طريقة سقراط في اقناع المقابل من خلال التكرار الجدل والمحاورات معه هي نقطه انطلاقه لبرهان ما كان يعتبره حقيقة . اما افلاطون " فوضع عالما من المثل يحكي عالم الحسيات في الكيفية والعدد كانه اذا اراد يفسر طبيعة عالم الجزئيات لم يتيسر له ذلك الا بوضع عدد مقابل لها ، فكانت حاله كحال امرئ اراد ان يعد بضع اشياء ، فيخيل اليه انه لن يقوى على ذلك ما دامت هذه الاشياء قليله ، فانه أضاف اليها بضعه اخرى ليتسنى له عدها بيسر " (٢٠) ويكمن التكرار هنا بين الكمية والعدد الذي يضعه. وفلسفة افلاطون تشير الى الانسجام بين السلوك والفن في خدمة المجتمع ، ولايعني طرد الفنانين والشعراء من جمهورية افلاطون وعدم احترام الفن يل العكس في ذلك اذ كان موقفه ملتزما بالتربية الاخلاقية والعسكرية للشباب – هذا يوضح لنا اهمية الفن للحياة الانسانية – فقد كان الفن عنده صعوده من المحسوس الى المعقول وكانه الوسيلة لتطهير النفس (٢١) " ويريد افلاطون من الفن ان يتلائم مع الاخلاق او ان يكون له منحى خلقي فيدعو الى المحبة والسلام والوئام ، ولذا ان يقلع الشعراء عن وصف الابطال بانهم يتصارعون ويخوضون المعارك وتسيل بينهم الدماء الغزيرة ، وان مثل هذا الشعر وتكراره بصوره مستمرة يولد لدى الاطفال العداوة بينما الهدف منه تعليمهم المجد "(٢٢) اما ارسطو " فالفن لديه يمنحه احد ثلاث معارف يتمثل بالمعارف النظرية والمعارف العملية وهناك ما يتمثل بالمعارف الفنية و ارسطو يعتقد بالفن على انه محاكاة للواقع والتسامي عليه .. والفن لديه يحمل معنى مزدوجا فهو يحمل سمتي الموضوعية والمطلق .(٢٣) " ويعتقد ارسطو بان المحاكاة من الميول البشرية العميقة ، وهو يحاجج بأنها طبيعية ، كما في حال التنظيم السياسي ، فالإنسان يمارس المحاكاة منذ الصغر ، فنجدها في تعلم اللغة من خلال تقليد من يتكلمها بطلاقة وتستمر حتى مرحلة لاحقة من العمر حين يبدأ الانسان باكتساب شخصيته عبر الاقتداء بالأخرين ، فالإنسان بهذين الطريقتين يمارس المحاكاة لانه يتعلم وينمو بفضلها ، والتعلم عند الانسان امر طبيعي وممتع في ان واحد "(٢٤) وهذا الميل ذاته يتكون العادة شيئا فشيئا من جراء حركه غبر فطرية ولكنها تكرر مرارا ، واصل العادة هو تكرار الفعل اساسها

افعالا مماثلة لتلك التي تولد فيما بعد اما التكرار من الناحية الفنية ،" فقد وصلتنا رسوم الانسان في العصر الحجري التي حفظتها الكهوف الى يومنا هذا ... وقد اجمع العلماء على انها رسوم من عهد ما قبل التاريخ بدلالة ما وجد بالقرب من هذه الرسوم في الكهف ترجع الى العصر الحجري القديم من مرحلة المجدلية وقعه الظهور الفني في هذه المرحلة فرسوم كهف التامبرا تميزت بالحيوية والحركات العنيفة للمتكررة للحيوانات بالخصوص البيزون والماموث فقد صورت هذه الحيوانات في صورة متكررة في حالة القفز والهجوم والنوم مما يثير الدهشة والاعجاب بالفنان القديم لدقة ملاحظته ورقة مشاعره في التشكيل الواقعي ولقد اعتمد تكرار الوان محدده تتدرج بين الاحمر الى القهوائي والاصفر الرمادي الى الاصفر الليموني كما تميزت بالتخطيط الخارجي الاكثر قربا من الشكل الطبيعي وابراز الحركات الديناميكية "(٢٥) " وعندما نقوم بفحص الانتاج الفني لحقبة زمنية او الحقب المشتركة في المفهوم والبيئة فإننا نلتمس نوعا من التكرار والاعادة ، فأن التكرار يصبح ممكنا فقط اذا كان هناك وحدة من شأنها ان تكون متشابهة و مختلفة في بعض العناصر حتى تمثل نمان وحدة اخرى وان تملأ فراغا او نقصا نشأ نتيجة غيابها ، كما تاتي لاكمال او سد غيابه ... ففي تلك اللحظة تكون الوحدة الإضافية هي تكرير للوحدة الغائبة ونائبة عنما كان تكون في الوقت نفسه وحدة مغايرة مختلفة عما تنوب عنه وحده تغيير كل ما جاءت لتحل محله ، ففي الفن الرافديني يمكن ان تجد تمثالا او نحتا فخاريا يمثل حيوانا هو ذاته من ملامحه في النحت المعاصر . فالاشتراك في الهوية (الجنس) او (النوع)تفعله فكرة التكرارية كأساس او اصل الهوية ."(٢٦) فالتكرار وظيفته الايحاء من خلال الحركة واستعادة الشكل نفسه في كل مرة .

ويعد التكرار هو احد اعجازات القران الكريم يمكن ان نسميه تجاوزا (بالتركيب الكيمياوي للقران) وذلك ان اسلوب القران من هذه الوجهة مركب تركيبا دقيقا بالغ الدقة ، بحيث تقرب من التركيبات المعملية التي توزن على مقادير بالغة الدقة ، ولاتؤتي نتيجة المامولة فيها اذا اختلفت هذه التراكيب في جزء من مائة منه، هذا توجيه من توجيهات المكررات القرآنية يمكن ان نتبينه واضحا من قوله تعالى في سورة البقره **(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)** وقوله في سورة المائدة ايه ١٠٤ **(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)** (٢٧) وقد ذكرت (جنات تجري من تحتها الانهار) في الفران الكريم اكثر من ١٢ مرة وقد اراد الله (عز والجل) من التكرار في القران الكريم ليترسخ مفهوم القران في ذهن المسلم من خلال قراءته . وبهذا فقد تأثر الفنان المسلم فنجد " التكرار في الفن الاسلامي كان بمثابة ظاهرة استخدمت جذورها من العقيدة الاسلامية والقران الكريم وذلك من خلال تكرار الاذان والصلاة والتسبيحات و الآيات القرآنية وغيرها من المضامين الفكرية والعبادية ، ويعد التكرار احد الاسس الرئيسية ليس في الفن الاسلامي فقط يل في الكون كله من خلال تكرار الظواهر في

الطبيعة والحياة اذ يمثل الاستمرارية في الحياة من خلال تعاقب الليل والنهار أي ان التكرار المتواصل لليل والنهار هو الذي يسوغ الامتداد الزمني وان تواليد الكائنات الحية بصفة ظاهرة مستمرة ومتكررة يسوغ امتداد نوعي ."(٢٨) " ومن خلال دراسة السمات البيئية لشبه الجزيرة العربية نجد ان الصحراء بعناصرها المتكررة من الخيام والنخيل والكثبان الرملية كان لها اثر في التكرار من وجهة نظر الفنان المسلم فالخيام تتشابه وتتكرر في مجمعات ، والنخيل والبقع العشبية في الوديان هي تكرارات خضراء اللون – حيث تعني ارادة الحياة – وسط هذا اللون الاصفر الذهبي الممتد على صفحة الصحراء ، هذه العناصر المتكررة بلا ملل تشير في نفس المشاهد احساسا برهبة ما تأخذ به الى حيث المطلق اللامحدود (٢٩)" للتكرار اشكال متعددة فقد يكون في شكل من اشكاله تاما ومنتظما ، وفيه تتطابق الوحدات وفواصل الوحدات تطابقا تاما ، خالقا بذلك ايقاعا رئيسيا خال من التنوع او قد يكون تكرار غير تام يؤكد هذا النوع من التكرار على شكلين من حيث تتطابق جميع الاحياز مع بعضها من تغير وحدة او اكثر او حيز ليكون ناتجه الايقاعي غير رتيب ويكون هذا النوع من التكرار على نوعين :

اولا / تكرار متناوب : يكون على اساس التناوب والتعاقب بصورة منتظمة ، ليكون ناتجه الايقاعي غير رتيب.

ثانيا / تكرار متغير (حر) ويحدث من خلال تكرار العناصر التصميمية مع اجراء تغيرات في الوحدات مع بعضها البعض تغيرا تاما وقد ينقسم الى قسمين :

أ- ايقاع حر يحكمه ادراك عقلي ثقافي فني بحيث تكون الوحدات والاوقات المرتبة بشكل مقبول

ب-ايقاع حر يكون ترتيب كل الوحدات والاوقات ترتيب دون روابط (٣٠)

وقد ينطوي التكرار كنوع من العلاقات التصميمية "فرغم وجود الحرف والخط العربي ، والكتابة العربية الاسلامية ظاهرة تعلن عن النص التشكيلي ، ووحدة انظمة الصورة زخارف الاسلامية ، الا انها من ناحية اخرى تتنوع وفقا لأدراك الصورة والخيال المتعالقين من حيث طابعين اولهما الطابع المادي ، اذ تكون الصورة منقولة بالية التكرار الحسي اليومي وثانيهما طابع وجداني حركي ، تكون فيها الصورة فريدة مبدعة مبتكرة "(الناصري ، مصدر سابق ، ص٧٨) " وتكمن وظيفة التكرار في التأكد على الشكل او الكلمة ، لان التكرار يحدث اثارة عند الانسان سواء بالشكل ام الكلمة ويفيد بربط للأشكال البصرية فيحدث نوعا من الوحدة في البناء الفني ... فيدرك التكرار الزخرفي والمنفذ بأسلوب تشكيلي مستمد عناصره من النبات والخط العربي او وحدات هندسية او من نماذج حية مجرده في تكرار له مردود وحداني صوفي مثل حبات السبحة المترابطة المتكررة التي يسبح بها المسلم... فتلك خاصية تكرارية و زخرفية مجردة (٣١) وقد ظهرت عدة انواع من التكرار في الفن الاسلامي من خلال استخدامه للزخارف على اسطح مختلفة ، وقد استخدم الفنان المسلم انواع مختلفة من التكرار لما له من اهمية في تنوع بناء التكوينات الزخرفين

من خلال تكرار شكل واحد وتداخله و ما يترتب على ذلك من تكوينات بنيوية ، ومن خلال تجميع هذه الاشكال الاولية على سطح واحد يكون شكل زخرفي قائم بحد ذاته . ويظهر التكرار في التكوينات الزخرفية بصورتين

أ- تكرار داخل الوحدة الزخرفية

ب-تكرار الوحدة الزخرفية

وينقسم التكرار على انواع

أ- التكرار العادي

ب-التكرار المتناوب

ت-التكرار المتولد

ث-التكرار العكسي

ج- التكرار المتكامل

ح- التكرار المتدرج

خ- التكرار المستمر

د- التكرار الهندسي

ذ- التكرار المتساقط .كما تظهر في بعض الاشكال التالية

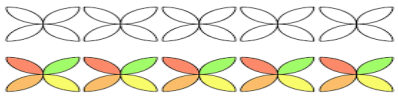

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

وترى الباحثة ان الهدف الاساسي من التكرار هو توصيل فكرة او رسالة محدده الى المجتمع من خلال التكرار وتداولها بصورة مستمرة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة .

المبحث الثالث : اولا : خصائص رسوم الاطفال

يعتبر الرسم من اهم وامتع النشاطات التي يمارسها الطفل ما قبل المدرسة ، ويلعب دورا مهما في حياة الطفل ولاسيما في الاستمتاع بطفولته ، وتظهر عدة خصائص تميز رسوم الاطفال ومن هذه الخصائص :

١- التلقائية : تتميز رسوم الاطفال بصفة عامة بالتلقائية فقوانينها تتم بناء على منطق الطفل الخاص ، وعالمه المميز فرسوم الاطفال تثبت ان لكل طفل عالم قائم بذاته له خصائصه ومميزاته ، لذلك ان الاطفال لا يخضعون لمنطقتنا نحن البالغين ، بل لوجهة نظرهم الخاصة ولرغباتهم في إيضاح فكرتهم التعبيرية وتسمى هذه الظاهرة بالتلقائية ونجد فيها الطفل ينطلق بأسلوب حر نابع من رغبته الخاصة واسلوبه في التعبير عنها وانتاجاته التلقائية ينتجها بدافع منه .(٣٢)

٢- التسطيح: للطفل طريقته الخاصة في التعبير عموما وفي الرسم ، ومن مظاهر هذه الطريقة انه يرسم الشي بحيث يبسط جميع جوانبه ويفرد كل اجزائه بحيث يمثلها جميعا بنفس القدر من الاهمية والاهتمام دون ان يحجب فيه جزء جزءا اخر ، ومن ثم تأتي رسومه مسطحه اي خالية من المنظور او الايحاء بالبعد الثالث الذي يعكس وضع الشئ كما نراه في الفراغ . ان الطفل يرسم الاشياء كما لو كان يراها من زوايا متعددة في ان واحد ، لذا تبدو رسومه غير متفقة في مظهرها الواقعي عندما نتعامل معها بصريا مقيدين بوضع مكاني محدد ، او زاوية معينة نثبت منها النظر الى هذه الاشياء من مستوى معين ، فتبدو بعظ جوانبه غير ظاهرة او مختفية ، او تبدو اقل حجما من غيرها ، كما تبدو بعظ اجزائها الاخرى ظاهرة او اكبر حجما وذلك تبعا لكل من زاوية الرؤية ومستواها . (٣٣)

٣- الشفافية : هي من الخصائص التي تتميز بها رسوم الاطفال ، فيعتمد الطفل على التعبير المباشر عن ما يشعر به ، بغض النظر عن الصورة التي يراها في مخيلته ، وقد يلجا للخلط بين الواقع ، والخيال من اجل انتاج رسوم جديدة ، قد تكون غير مألوفة عند الاشخاص المحيطين به ، مثل رسمه لكائن غريب او صديق خيالي ويلجا الطفل الى الشفافية في رسومه لتأكد الحقائق المعرفية بدلا من الحقائق المرئية ، ولرغبة الطفل في تبليغ افكاره التي يحسها ويعرفها بغض النظر عن طبيعتها التي يراها عليها نجده ويعكس الطفل خاصية الشفافية في رسومه فنجده يبدأ بإظهار بعظ الحقائق الغير مرئيه وكأنها مرئية اي ان الشفافية هي ابراز تفاصيل الاشياء التي خلفها على انها شفافة او مصنوعه من الزجاج .(٣٤)

٤- المبالغة او الحذف او الاهمال : تبدو خاصية المبالة في عدم التناسب بين الاجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم ، او بين اكثر من شكل ، حيث يعطي الطفل اهمية خاصة لجزء ، او لشكل ما تفرق ما يعطيه للأجزاء او الاشكال الاخرى بتكبيره او اطالته ، تأكيدا لأهميته في الموقف الذي يعبر عنه . وغالبا ما يلجأ الطفل من

منطق تأكيد اهمية جزء او شكل ما دون الاخر والمبالغة فيه ، الى اهمال بعظ اجزاء اخرى ليس لها قيمة من وجهة نظره – في موقف معين– مما يترتب عليه حذف هذه الاجزاء تماما او تصغيرها او اهمالها وعدم الاعتناء بها .(٣٥)

٥- خط الأرض : عندما نلاحظ رسوم الاطفال نجدهم يرسمون اشخاصهم وقد صفوهم على خط افقي يمثل خط الأرض الذي تقف فوقه الاشياء والتي تكون رأسه عليه ويبدو بعظ الاطفال في استخدام خط الأرض عند السادسة وقد يستمر معهم فيما بعد الثانية عشر ، وقد يرسم الطفل اكثر من خط الأرض فهنالك خط للشخاص واخر للعربات وغالبا ما يرسم الطفل خط الأرض موازيا لحافة الصفحة او الورقه وفي اسفلها ثم يبدأ في وضع شخوصه ، او عناصر رسمه من حيوانات ومنازل على هذا الخط (٣٦)

٦- الشفوف : يقصد بالشفوف اظهار الطفل ما بداخل الاشكال المرسومة من محتويات ، والكشف عما يستتر خلف اسطح هذه الاشكال من خبايا لا يمكن رؤيتها بصريا ، لذا يطلق البعض على هذه الظاهرة انتج الصور المشعة ، وهي تدل على مدى حرص الطفل على تظمين رسومه الحقائق المعرفية التي يدركها عن الاشياء في الواقع المرئي ، ويستخدم الطفل في ذلك ما يشبه القطاع في الاشكال التي يرسمها لتعريفنا بمحتوياتها الداخلية ، فهو يرسم مفهومه وخبراته عن المنزل وليس كشكل مكعب فقط ، وانما كمأوى يعيش في داخله مجموعه من الافراد يستخدمون ادوات واثاث معين . (٣٧)

٧- الجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في حين واحد : من اتجاهات الطفل ايضا انه لا يتقيد بالأمكنة والأزمنة التي توجد عليها الاشياء كما لو كان يعرض علينا شريطا سينمائيا للأحداث بصرف النظر عن امكنتها او ازمنتها فمثلا عندما يعبر عن موضوع الاحتفالات ، نجد ان تعبيره يشمل خطوات الاحتفال من البداية الى النهاية دون التقييد بأمكنة الحوادث وازمنتها المختلفة فيرسم نفسه في ركن من الورقة وهو يذهب الى المحل لشراء هدية العيد والى جوارها مشهد اخر يحدثنا فيه عن احتفال المدرسة بعيد الام كل هذه المشاهد لا يمكن ان تحدث في نفس المكان والزمان ولكن الطفل يفضل ذلك كي يحدثنا عن كل ما يعرفه من معلومات عن عيد الام (٣٨)

٨- الجمع بين اللغة الشكلية واللغة اللفظية : كثيرا ما يجمع الاطفال في رسومهم بين الرموز الشكلية والرموز اللفظية (الرسم والكتابة) كأن يكتبوا مسميات الوحدات والاشكال المرسومة ويصفونها لفظيا . او يفصحون بالكتابة من مضمون الاحداث والوقائع وما يتم تبادله من محادثات في الموضوعات التي ينتاولونها بالرسم . (٣٩)

٩- الميل : تعد ظاهرة الميل نوع من التوفيق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية ، فالطفل يعرف ان الاجسام ترتبط بالأرض التي تركز عليها ، فاذا اراد ان يرسم على خط الأرض يرسمها عمودية ولكن هذه الفكرة تخلق له نوعا

من الحيرة عندما يتغير خط الأرض من وضعه الافقي الى وضع متعرج او مقوس او مائل ففي هذه الحالات ،وعلى الرغم من معرفته بان الاجسام تكون في اتجاه رأسي الا انه يوفق بين ذلك وبين ربطها بخط الأرض ، وحينئذ يرسم الاشخاص والشجر وسائر الاشياء التي تظهر فوق المنحدر بشكل مائل ، فيرسم الاشكال حسب طبيعة ميلها وانحنائها .(٤٠)

١٠- التكرار في رسوم : هو من الخصائص المهمة في رسوم الاطفال ، اذ يلجأ اغلب الاطفال الى تكرار رسوم كانوا قد رسموها في السابق ، وذلك لشعورهم بأن الرسالة التي أرادوا ان يوصلوها من الرسوم السابقة لم تصل بشكل صحيح ، او بسبب ارتباطهم المباشر بمضمون الرسم ، فيعتمدون على تكراره من اجل تأكيد مدى اهميته عندهم مثل تكرار رسم الوالدين ، وافراد العائلة والمنزل . ويعد التكرار من اتجاهات الطفل التعبيرية التكرار المستمر في رسوم الاطفال في بعظ المراحل وبخاصة بين سن السابعة والعاشرة وذلك لإحساس الطفل بأنه اصبح قادر على اجادة رسم بعظ العناصر مما يدعوه الى المزيد من التدريبات حولها تدعوه الى التكرار ذلك الشي مرات ومرات ويكون التكرار من خلال الالوان او الخطوط (٤١)

ثانيا : التكرار في رسوم الاطفال من الجانب النفسي والجمالي

"يعتبر التعبير الفني في حد ذاته لغة قوامها الخطوط والاشكال والالوان والمساحات والرموز الشكلية المرتبة ، فمفهوم اللغة لا تقتصر على مجرد استخدام الاصوات الحركية ذات المقاطع التي تتألف من الكلمات او الرموز اللفظية فحسب ، وانما يتسع هذا المفهوم ليشمل جميع وسائل التعبير الاخرى التي يمكن ان تحمل معنى ، بحيث لا يتم التواصل عن طريق الكلمات فقط ... ونجد ان فن الطفل لغة مرتبة يمكن لسائر الاطفال قرائتها وفهمها والثقة فيما تحكيه عليهم بعمق واخلاص و وبهذا المفهوم يمكن اعتبار فن الاطفال رسائل موجه منه الى والديه واصدقائه ، كما أوضح باحث ما ينتجه الاطفال من تعبيرات هو كاللغة اللفظية تماما ، وانه من الممكن الحكم على التعبير الفني بصدق او عدمه كما تحكم على التعبير اللفظي" (٤٢) وقد برزت في رسوم الاطفال مجموعه من الخصائص التي تم ذكرها سابقا وسوف تقوم الباحثة بالتركيز على التكرار فقط من الناحية النفسية والجمالية لرسوم الاطفال .

" ومن اتجاهات الطفل التعبيرية للتكرار المستمر في الرسوم يرجع سبب ذلك الى احساس الطفل بأنه قادر على ايجاد رسم بعض العناصر مما يدعوه الى المزيد من التدريبات حولها تدعوه الى تكرار ذلك الشيء مرات ومرات والتكرار هو اعادة رسم المفردة الواحدة اكثر من مرة بالتفاصيل نفسها ووضعيتها السابقة تقريبا ، وهو تردد رسم الاشكال والالوان او كلاهما بالتفاصيل نفسها تقريبا لملأ مساحات معينة ولغرض ما ، ويصنف التكرار الى صنفان الصنف الاول لحظي يبدأ من اللحظات الاولى التي تدعو الطفل للتكرار والذي لا يتخذه طابعا خاصا لرسوماته ، اما الاخر قهو تكرار مستمر يستمر ترديد المفردات نفسها على وتيرة واحدة وهنا يكون التكرار اليا يفتقد الفكرة والاحساس

"(٤٣) "غالبا ما يكرر الطفل في رسومه نمط واسلوب واحد فهو يرسم الانسان او الشجرة او الزهرة بالأسلوب ذاته ويكرر رسمه بالطريقة نفسها وهذا لا يتناقض مع الابتكار لان الطفل المبتكر مبتكر يأخذ التكرار عنده طابع جديدا فيعبر من حيث الحجم و النسب والابعاد بالإضافة بعض العناصر للموضوع الذي يرسمه(٤٤) فالأطفال في مرحلة المدرك الشكلي يتميز بالتكرار "ففي هذا العمر يبدأ نقل الواقعية البصرية بالظهور في رسومهم خلال هذه المرحلة بشكل أوضح ... وقد اهتم برسم اشكال الاشخاص ولكن لاتزال النسب بين حجم الرأس والجسد والأعضاء المختلفة غير صحيحة حتى في الرسوم التي يحاولون فيها تقليد النموذج الواقعي ،.... كما يستمر ظهور الورود والاشجار في رسوم الاطفال في هذه المرحلة موضوعا حيويا جميلا ". (٤٥) "وكما يكرر الطفل اللون كثيرا في رسومه و يحاول ان يلون الاشياء بألوانها الحقيقية استنادا الى الوان الاشياء في الطبيعة ، ولكن دون ظلال وتدرج في الالوان". (٤٦)."وقد يفضلون الوانا معينة ويرفضون اخرى نتيجة وجود ارتباطات سارة او مؤلمة وقد وجدت الدراسات ان الاطفال الذين يستخدمون الاوان الدافئة (الاحمر والاصفر والبرتقالي) بصورة متزايدة يتسمون بالتعبير الحر عن ما يشعرون به واقامة علاقات ودية مع الاخرين ويتعاونون في اللعب مع اصدقائهم ، بينما يتضح ان الاطفال الذين يستخدمون الالوان الباردة (الازرق والاسود والأخضر والبني) يتسمون بسلوك مفرط في التحكم ويتسمون بالقيادة الفكرية والجرأة والعدوانية .وقد يجد الاطفال ان الالوان السعيدة هي الاصفر والبرتقالي والأخضر والازرق ، اما الالوان الحزينة فهي : الاحمر والبني والاسود ". (٤٧) "ويعد الرسم هو التوازن الضروري لعقلية الطفل وعواطفه وانفعالاته واخيلته وقد يصبح الصديق الذي يتجه اليه حتى بطريقة لاشعورية كما صادف ما يتبعه فيلجأ اليه عندما لا يستطيع الكلمات التي تسعفه ، فكثيرا ما نجد الاطفال وخاصتا في مرحلة التعبير الواقعي يلجأ الى التكرار حيث يتحول رسم الاطفال الى مرحلة الاتجاه الموضوعي وتظهر علاقة بين الطفل ورسومه ويصبح اكثر حساسية ببيئته التي يكسب منها التوازن من عدمه ". (٤٨) و نلاحظ اهمية الخط في رسوم الاطفال " فالخط رمز في الفنون التشكيلية كمؤشر يمثل النور والظل والتواصل بينهما ، اي عند تحركه يمثل الفاصل بين سطحين سطح يرمز له بالظل وسطح يرمز له بالنور او السالب والموجب وهو اختزال لهذين السطحين كحد فاصل في ابسط حالاته ... وهو الاداة المسجلة لجميع افكاره وتصوراته التي تعد رموزا خطية لأفكاره التي يريد الا تغيب عنه كما في احرف اللغة او صورا واضحة مقلدة للطبيعة في جميع اصنافها " (٤٩) " ان تكرار الخط في رسوم الاطفال له دلالات نفسية قد يشير استخدام الخط الواضح والقوي في رسومات الاطفال الى حيويته الذهنية ويشير استخدام الخط الضعيف والذي احيانا يكون باهت الى الخجل .(٥٠)

"اما تكرار الحجوم في رسوم الاطفال لها دلالات نفسية معينة ومدى واقعيته في ذاته ، اذا كان الطفل يرسم رسوما كبيرة تشغل الصفحة كلها فهذه صفة تميز الاطفال العدوانين وذوي النشاط الزائد ، وقد تعني الاحباط والعجز عن

الحركة ، فتبرز رغبته في العويض لإحساسه بعدم الثقة بالنفس ، اذا كانت رسماته دائما صغيرة اكثر من المعتاد ، فهذا تعبير عن الدونية ونقص الكفاءة والخوف والقلق والانطواء ، كل هذه مشاعر الطفل تجاه نفسه يترجمها برسوم ضئيلة "(٥١) "وتعتقد (ماكوفر) ان النسبة بين حجم الرسم ومساحة الورقة تمثل صفة ديناميكية بين الفرد وبيئته ويزيد (ليفي) على هذا المفهوم بأن هذه النسبة ربما تشير الى التصور الوالدي للمفحوص او الى تصوره لذاته المثالية .(٥٢) " فعندما يضغط صاحب الرسم بقلمه بأكثر مما هو مطلوب او مألوف لإظهار بعض خطوط او اجزاء الرسم بشكل واضح ، فان ذلك يوحي بوجود ضغوط واجهادات داخلية تنزع لان تطرح نفسها من خلال التوتر العضلي الزائد لذا فأن مقدار الضغط بالقلم على ورقة الرسم ، وما يترتب على ذلك من ثقل او خفة في درجة الخطوط الناتجة يشير الى مستوى الطاقة والتوتر لدى الفرد ، فالضغط الشديد ، من ثم الخطوط ثقيلة الدرجة غالبا ما يبدوان اكثر في رسوم الاطفال العدوانيين ، وذوي التوتر الشديد والاندفاعيين ، كما يتبين شدة الضغط تشيع في رسوم البنين اكثر من رسوم الاناث ، وان هذه الشدة في الضغط بالقلم ليس بالضرورة ان تكون متساوية وبدرجة واحدة في جميع اجزاء الوحدة المرسومة ، فقد يضغط الطفال بخطوط ثقيلة على جزء ما دون غيره ... ويوحي الضغط الخفيف على اداة الرسم ، من ثم الخطوط باهتة الدرجة بانخفاض مستوى الطاقة الجسمية او النفسية او كلاهما ، ويرتبط ذلك بالكف والخجل والانقباض الشديد ، وربما بالتأمل ، كما ان التراوح او التنوع في الضغط ، وما يترتب عليه من تباين في درجات الخطوط ، ويشير الى المرونة والتوفق . (٥٣)

مؤشرات الاطار النظري

من خلال دراسة البحث وجدت الباحثة ما يلي :-

١- ان الرسم بالنسبة للأطفال ماهي الا لغة لتعبير عما بداخله من افكار

٢- ان التكرار في رسوم الاطفال ينقسم الى قسمين

أ- التكرار اللحظي

ب-التكرار المستمر

٣- يظهر التكرار عادة في مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات

٤- يستقر الطفل في فترة المدرك الشكلي على عدد معين من الاشكال والرموز الثابتة يكررها بصفة مستمرة كلما طلب منه رسم هذا الشي فتعبيره عن الشجرة مثلا اصبح رمزا ثابتا ، وكذلك المنزل او السيارة او الوردة ...

٥- و ينميز فترة المدرك الشكلي في الرسوم لدى الاطفال ويبدأ بنقل الواقع البصري .

٦- يهتم الطفل في رسم اشكال الاشخاص ولكن بنسب مختلفة بين الرأس والجسد الأعضاء المختلفة وغير صحيحة

٧- يحاول تلوين الرسم بالوانها الواقعية ولها تأثيرات جمالية

٨- يهتم الطفل بالخط فالخط رمز ومؤشر يمثل النور والظل

٩- يشير استخدام الخط من الناحية النفسية والجمالية الخط القوي يشير الى الحيوية الذهنية والخط الضعيف الى الخجل

١٠- ان التأثير النفسي للحجوم فالطفل الذي يرسم بحجوم كبيرة يدل على العدوانية، واذا كانت الرسوم اصغر من الحجم الطبيعي تدل على الانطوائية والخوف والقلق.

الدراسات السابقة

١- دراسة العباس ، هدى عبد الحسين جبار

(التكرار وعلاقته بالاسلوب في الخزف العراقي المعاصر)

رساله ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٠.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية تبحث عن التكرار بالخزف العراقي المعاصر و الدراسة الحالية تبحث عن التكرار في رسوم الاطفال .

الفصل الثالث

اولا : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس مركز محافظة بابل التابعة لمديرية العامة لتربية بابل ، واكتفت الباحثة بمدرسة ابا فضل العباس الابتدائية المختلطة وقد تم اختيار هذه المدرسة لتواجد الاناث والذكور في مدرسة وهي ممثله عن مجتمع الكلي وتحتوي على الذكور والاناث ولسبب قربها من المركز واحده، بواقع حال (١٢٠) طفل في المرحلة الابتدائية/ الصف الرابع بعمر (٩) سنوات بواقع (٦٥) ذكور و (٥٥) اناث في مدرسة ابو فضل العباس للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م

ثانيا : عينة البحث

نظرا لاتساع مجتمع البحث فقد اختارت الباحثة (٢٠) طالب وطالبة فقط بواقع حال (١٠) ذكور و(١٠) اناث فقط وذلك للحصول على نتائج واقعية وصحيحة وقد استخدمت الباحثة طريقة العشوائية لاختيار العينات .

ثالثا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي / باسلوب تحليل محتوى وفي تحليل عينة البحث ، وبما يتلاءم مع تحقيق هدف البحث .

رابعا : اداة البحث

ولغرض تحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء اداة مناسبة لهذا الغرض ويتألف هذا الاختبار من (٢٠) رسم يتسم بالصدق والثبات لتحليل رسوم الاطفال ، لأجل تحقيق الاهداف كما مبين في ملحق رقم (١).

خامسا : صدق الاداة

لجأت الباحثة الى مجموعه من الخبراء للاستعانة بهم في وضع استمارة الاداة (انظر ملحق ٣) وحذفت بعض الفقرات وتعديلها بما يتلائم هدف البحث واخراجها بالشكل النهائي ملحق رقم (٢)

وحدات التحليل :

تم اعتماد فقرات التحليل كوحدات تحليل

وحدات التعداد

استعملت الباحثة اسلوب حساب التكرار وذلك بإعطاء نقطة واحدة لكل خاصية

الثبات

لتحقيق موضوعية التحليل الذي يميز اسلوب تحليل المحتوى لابد ان تكون مجالات التصنيف معرفة ومحددة بشكل دقيق ، وهذه الموضوعية تتطلب الثبات ، واذ ان الثبات في تحليل المحتوى يتأثر بخبرة الشخص القائم بالتحليل ومهاراته ، ونوع الخاصية ومدى وضوح قواعد التحليل ، ونوع البيانات المحللة ،وذلك عن طريق :

١- التوافق بين المحللين : ويقصد به توصيل المحللين الى النتائج نفسها ، عند تحلياهم بشكل منفرد للمحتوى نفسه وللتصنيف نفسه .

٢- التوافق عبر الزمن : ويعني توصل الباحث للنتائج نفسها ، بعد ان يحلل مرة اخرى وبعد مرور فترة زمنية معينة للتصنيف نفسه والمحتوى باستعمال الاجراءات نفسها في التحليل .

لذلك قامت الباحثة باستخراج ثبات الاداة عن طريق تحليل (١٠) رسوم للاناث و (١٠) رسوم للذكور .

واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

١- معادلة كوبر لحساب صدق الاداة

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم}} * ١٠٠\% =$$

٢- معادلة سكوت لحساب ثبات الاداة

مجموع الاتفاق الكلي بين الملاحظين – مجموع الخطأ في الاتفاق

معامل الثبات =_____

مجموع الخطأ في الاتفاق

تحليل	النسبة
الباحث ومحلل الاول	٨٠%
الباحث والمحلل الثاني	٨٦%
الباحث مع نفسه	٨٨%

الفصل الرابع

النتائج

١- الشكل

أ- ظهرت تكرار رسوم الاشخاص عند الاطفال بصورة قليلة من خلال ما لوحظ في عينات البحث فقد وجد رسمه واحده فقط للذكور رسم فيه شخص من نفس جنسه ورسمه واحده أيضا للبنات ورسمت أيضا من نفس جنسها

ب-وقد ظهرت تكرار البيوت عند الاناث اكثر من الذكور بواقع حال ٩ للإناث و٥ لذكور

ت-وظهرت تكرار الاشجار عند الاثاث اكثر من الذكور بواقع ٨ للأثاث و٥ للذكور

ث- رسم الحيوانات ظهر في رسمه واحده عند الذكور ولم تظهر عند رسم الاناث

ج-وتكرر رسم الورود عند الذكور اكثر من الاناث بواقع ٧ لذكور و٦ الاناث

٢- اللون

أ- ظهرت تكرار الالوان الاساسية من خلال تقسيمها الى غامق وفاتح ومتنوع ظهر اللون الغامق اكثر عند الذكور اكثر من الاناث بواقع حال ٨ للذكور الى ٣ للإناث . اما الفاتح لا يوجد عند الذكور بل ظهرت ٤ عند الاناث والتنوع عند الاناث اكثر من الذكور ٣ للإناث و٢ للذكور

ب- ظهرت تكرار الالوان الباردة من خلال تقسيمها الى غامق وفاتح ومتنوع . فقط اللون الغامق ظهرت عند الاناث ٣ ولم تظهر عند الذكور، والالوان الفاتحة كانت متساوية عند الذكور والاناث ، وظهر التنوع للألوان عند الذكور اكثر من الاناث بواقع حال ٧ للذكور و٤ للإناث .

ت- ظهرت تكرار الالوان الحارة من خلال تقسيمها أيضا الى غامق وفاتح ومتنوع فقد ظهرت الالوان الغامقة عند الذكور اكثر من الاناث بواقع حال ٨ للذكور الى ٦ للإناث . والالوان الفاتحة لم تظهر عند الذكور وظهر مرتين عند الأثاث ، والتنوع متساوي عند الاناث والذكور .

٣- الخط

قيمة الخط وقد قسمته الباحثة الى ثلاث اقسام

أ- غامق وظهرت عند الاناث اكثر من الذكور، ٣ للإناث و١ للذكور

ب- خفيف ظهرت عند الذكور اكثر من الاناث بواقع حال ،١للاناث الى ٣ للذكور

ث-متنوع وظهرت متساوي عند الذكور والاناث .

٤- الحجم

أ. ظهرت الحجوم الكبيرة متساوية عند الذكور والاناث

ب-الحجوم الصغيرة لم تظهر عند الذكور وظهرت مرة واحده عند الاناث

ت-طبيعية ظهرت عند الاناث اكثر من الذكور بواقع حال ٣ للاناث و٢ للذكور

ت-الاحجام المتنوعة عند الذكور اكثر من الاناث بواقع ٥ لذكور و٣ للإناث

الاستنتاجات

١- من خلال ملاحظة الفرق بين رسوم الاناث والذكور تجد الباحثة ان رسوم الاناث اكثر ترتيبا واتزانا من رسوم الذكور .

٢- يميل الطفل الى رسم الشخص من نفس جنسه

٣- الطفل في هذه المرحلة رسم البيوت والاشجار والحيوانات والورود بنسب تختلف باختلاف الجنس فنجد تكرار البيوت والاشجار عند الاناث اكثر اما الحيوانات والورود عند الذكور اكثر

٤- ومن ناحية الالوان الاساسية يميلون الذكور الى اللون الغامق اكثر من اللون الفاتح على عكس البنات .

٥- اما في الالوان الباردة يميلون الذكور الى التنوع بين اللون الغامق والفاتح بينما تميل البنات الى اللون الغامق.

٦- الذكور يميلون الى اللون الغامق من مجموعه الالوان الحارة بينما تميل الاناث الى اللون الفاتح

٧- اما الخط فيظهر حسب ما قسمته الباحثة فالذكور يميلون الى الضغط على القلم اثناء الرسم واظهاره بالالون الغامق عكس البنات التي تميل الى الرسم بالخط الفاتح .

٨- اما تكرار من ناحية الحجم فنجد ان الذكور والاناث كلاهما يميلون الى كبر حجم الرسم بالنسبة لحجم الورقة اكثر من تصغير حجم الرسم

٩- وظهرت بعض رسوم الذكور بالحجم الطبيعي اكثر من الاناث ويميلون الذكور الى التنوع في حجم الرسم على الورقة .

التوصيات

١- مفهوم التكرار في لوحات بيكاسو .

٢- دراسة اسباب التكرار في فن عصر التنوير .

احالات المصادر

١- روبرت واطسون ،هنري ليندجرين ، سيكولوجية الطفل والمراهق ، تر : داليا عزت مؤمن ، مطبعة مدبولي ، القاهره ' ط١ ، ٢٠٠٤،ص ٨ .

٢- هادي نعمان الهيتي، ثقافة الاطفال، الكويت ، ١٩٨٨،ص٤١ -٤٢

٣- ، سعيد الخوري الشروتي ، اقرب الموارد ، ج١،لبنان ، بلات ،ص ١٣٩.

٤- محمد ابن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ ،ص١١١

٥- جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ١٩٨٢،ص ٤٠٧

٦- محمد ابن ابي بكر الرازي ، المصدر السابق ، ص٥٦٧

٧- جماعه من كبار اللغويين العرب ، المعجم العربي الاساسي للناطقين باللغة العربية ومتعلميها ، مر : تمام حسان عمر واخرون ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، توزيع لاروس ،١٩٨٩ ،ص ١٠٣٥

٨- ووكاس ونك، مبادئ تصميم المجسات ، ت: امل الحسيني ، مطبعه السلام ، بغداد ،١٩٨١ ،ص٢٠

٩- باسم مولى جعفر ، مظاهر اليتم في رسوم الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤،ص٥.

١٠- علي شناوة وادي ، فلسفة الفن وعلم الجمال ،ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٢،ص٣١

١١- منى ماجد مكي، القيم الفاوستية واثرها في فن عصر التنوير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤، ص ١٨

١٢- نجم عبد حيدر، علم الجمال افاقه وتطوره ،ط٢،بغداد ،٢٠٠١،ص١٤.

١٣- منى ماحد مكي ، المصدر السابق ، ص١٩.

١٤- علي شناوة وادي ، المصدر السابق ، ٣٢.

١٥- منى ماجد مكي ، المصدر السابق ، ص ١٩-٢٠

١٦- نجم عبد حيدر ، المصدر السابق ، ص٧٠

١٧- علي ابو ملحم ،في الجماليات نحو رؤية جديدة الى فلسفة الفن ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ،ط١، ١٩٩٠،ص ١٠٠

١٨- اميرة حلمي مطر، فلسفة الجمال (اعلامها ومذاهبها) دار القباء ، القاهرة ، ١٩٩٨.،ص ٢٤ – ٢٥

١٩- نجم عبد حيدر ، المصدر السابق ، ص١٦

٢٠- ماجد فخري ، ارسطو طاليس المعلم الاول ، المطبعه الكاثوليكية ، بيروت .

٢١- مصطفى عبده ، فلسفة الجمال ودور العقل في الابداع ، ط٢ ،مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص١٥.

٢٢- علي ابو ملحم ، المصدر السابق ،ص ١٦

٢٣- علي شناوة وادي ، المصدر السابق ، ص١٧

٢٤- _____، موسوعة ستانفورد للفلسفة ، تر : علي الحارس ، مجلة الحكمة الالكترونية

٢٥- عبد الحميد فاضل البياتس، تاريخ الفن العراقي القديم ، جامعه بابل كلية الفنون الجميلة ، بلا سنه ، ص٩.

٢٦- ثامر الناصري، الوحدة والتنوع في الخزف العراقي المعاصر ، ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠٠٦.،ص١٨ .

٢٧- محمود بن حمزه الكرماني، اسرار التكرار في القران الكريم ، دار الفضيلة ، بلا مكان ، ٥٠٥ هـ ،ص٤٥-٤٧.

٢٨- جواد الزبيدي، بنية الايقاع في التكوينات الخطية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ،٢٠٠٨ ،ص٥٦.

٢٩- مصطفى عبد الرحيم محمد، ظاهرة التكرار في الفنون الاسلامية الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٩٧،ص١١.

٣٠- هديل هادي عبد الامير ، جمالية الايقاع اللوني في الفن البصري، بحث منشور مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ، مجلد ٢٣ ، عدد١ ، ٢٠١٥،ص١٩٤

٣١- ايناس نجاح محمد، جمالية التكرار في التكوينات الزخرفية الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ،٢٠١٢.،ص٧٧

٣٢- منال عبد الفتاح الهنيدي، رسوم الاطفال ، نظرة تحليلية ، توزيع عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص٧

٣٣- عبد المطلب امين القربطي، مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال ، مطابع لونس ، ط١، ١٩٩٥،ص١٤

٣٤- محمود فتوح محمد سعدات ، المقدمة في سيكلوجية رسوم الاطفال ، دار الهدى للطباعة ، بلا مكان ، ط٢ ، ٢٠٢٠ ،ص٢٥.

٣٥- عبد المطلب امين القربطي ، المصدر السابق ، ص٧٢

٣٦- منال عبد الفتاح الهنيدي ،المصدر السابق ،ص٧٦.

٣٧- عبد المطلب امين القربطي ، المصدر السابق ، ص٧٨

٣٨- منال عبد الفتاح الهنيدي ،المصدر السابق ،ص٧٧.

٣٩- عبد المطلب امين القربطي ، المصدر السابق ، ص٨٦

٤٠- محمود فتوح محمد سعدات ، المصدر السابق ، ص ٢٨

٤١- محمود فتوح محمد سعدات ، المصدر السابق ، ص ٢٩

٤٢- عبد المطلب امين القربطي ، المصدر السابق ، ص٢٦-٢٨

٤٣- حيدر عبد الكريم محمود اسد ، الخصائص النفسية في رسوم اطفال التوحد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤،ص١٠٧

٤٤- ناجي شنودة نخله ، نحو فهم افضل لرسوم الاطفال وتنميتها ،مجلة خطوة ، اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد ١٦ ، ٢٠٠٢ ،ص٢٢

٤٥- سوسن عصفور ، فن الرسم عند الاطفال جمالياته ومراحل تطوره ، ط١ ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر ، ٢٠١٣ ،ص١٦٦

٤٦- سوسن عصفور ، المصدر السابق ، ص١٥٢

٤٧- محمود فتوح محمد سعدات ، المصدر السابق ، ص ١٣١-١٣٢

٤٨- حنان عزيز العبيدي، ماجد نافع المناني، التأثيرات النفسية للعنف المسلح على الاطفال من خلال التعبير الفني في رسومهم ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد٢١ ، ٣١ مارس ، ٢٠٠٩ ،ص٥٠

٤٩- عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، ج١ ، دار دلفين للنشر ، ايطاليا ، ١٩٨٢ ،ص١٤٣

٥٠- محمود فتوح محمد سعدات ، المصدر السابق ، ص ٥١

٥١- عبد المطلب امين القربطي ، المصدر السابق ، ص٢١٤

المصادر والمراجع :

- محمود فتوح محمد سعدات ، المقدمة في سيكلوجية رسوم الاطفال ، دار الهدى للطباعة ، بلا مكان ، ط٢ ، ٢٠٢٠ .
- اميرة حلمي ، فلسفة الجمال (اعلامها ومذاهبها) دار القباء ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- باسم مولى جعفر ، مظاهر اليتم في رسوم الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤.
- ثامر الناصري، الوحدة والتنوع في الخزف العراقي المعاصر ، ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠٠٦.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، ١٩٨٢.
- جواد الزبيدي ، بنية الايقاع في التكوينات الخطية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ،٢٠٠٨ .
- حنان عزيز العبيدي، ماجد نافع الكناني ، التأثيرات النفسية للعنف المسلح على الاطفال من خلال التعبير الفني في رسومهم ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد٢١ ، ٣١ مارس ، ٢٠٠٩ .
- حيدر عبد الكريم محمود اسد ، الخصائص النفسية في رسوم اطفال التوحد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤.
- روبرت واطسون ، هنري ليندجرين، سيكولوجية الطفل والمراهق ، تر : داليا عزت مؤمن ، مطبعة مدبولي ، القاهره ' ط١ ، ٢٠٠٤.
- سعيد الخوري الشرتوني ، اقرب الموارد ، ج١،لبنان ، بلات .
- سوسن عصفور، فن الرسم عند الاطفال جمالياته ومراحل تطوره ، ط١ ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر ، ٢٠١٣ .
- عبد المطلب امين القريطي ، مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال ، مطابع لونس ، ط١، ١٩٩٥.
- علي شناوة الوادي ، فلسفة الفن وعلم الجمال ،ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٢.
- فرج عبو ، علم عناصر الفن ، ج١ ، دار دلفين للنشر ، ايطاليا ، ١٩٨٢.

- ماجد فخري ، ارسطو طاليس المعلم الاول ، المطبعه الكاثوليكية ، بيروت .
- محمد ابن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- محمود بن حمزه الكرماني، اسرار التكرار في القران الكريم ، دار الفضيلة ، بلا مكان ، ٥٠٥ هـ .
- مصطفى عبد الرحيم محمد، ظاهرة التكرار في الفنون الاسلامية الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٩٧.
- منال عبد الفتاح الهنيدي، رسوم الاطفال ، نظرة تحليلية ، توزيع عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- منى ماجد مكي، القيم الفاوستية واثرها في فن عصر التنوير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه بابل ، ٢٠١٤.
- ناجي شنودة نخلة، نحو فهم افضل لرسوم الاطفال وتنميتها ،مجلة خطوة ، اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد ١٦ ، ٢٠٠٢ .
- نجم عبد حيدر ، علم الجمال افاقه وتطوره ،ط٢،بغداد ،٢٠٠١.
- هديل هادي عبد الامير، جمالية الايقاع اللوني في الفن البصري، بحث منشور مجلة جامعة بابل ،العلوم الانسانية ، مجلد ٢٣ ، عدد١ ، ٢٠١٥ .
- ووكاس ونك ، مبادئ تصميم المجسات ، ت: امل الحسيني ، مطبعه السلام ، بغداد ،١٩٨١ .

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاداة بصيغتها الاولية (تحليل محتوى)

التكرار	تمثلاتها في رسوم الاطفال	تصلح	لا تصلح	الذكور	الاناث	الملاحظات
يتحقق عبر الشكل	تكرار الاشخاص					
	تكرار الاشجار والورود					
	تكرار حجم الشكل					
اللون	تكرار لون محايد					
	تكرار الالوان الحارة					
	تكرار الالوان الباردة					

التوازن	وجود توازن	
	عدم وجود توازن	
الخط	تكرار قيمة الخط	
	تكرار نوع الخط	
	تكرار لون الخط	
الحجم	تكرار الحجوم الكبيرة	
	تكرار حجوم صغيرة	
	تكرار حجوم بالشكل الطبيعي	

ملحق رقم (٢)

الاداة بصيغتها النهائية (تحليل محتوى)

التكرار يتحقق عبر الشكل	تمثلاتها في رسوم الاطفال	الفقرات	ذكور	اناث	الملاحظات
	الاشخاص	ذكور			
		اناث			
		متنوع			
	اشكال اخرى	بيوت			
		اشجار			
		حيوانات			
		ورود			
اللون	الالوان الاساسية	غامق			
		فاتح			
		متنوع			
	الالوان الباردة	غامق			
		فاتح			
		متنوع			
	الالوان الحارة	غامق			
		فاتح			
		متنوع			

الخط	قيمة الخط	غامق خفيف متنوع
الحجم	الحجوم الكبيرة الحجوم الصغيرة حجوم الطبيعية حجوم متنوعه	

ملحق (رقم ٣)

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان المقابلة	تاريخها
١	سهاد عبد المنعم شعابث	أ.د	جامعة بابل كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٢/٩/٢٦
٢	قاسم جليل مهدي	أ.م.د	جامعة واسط كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٢/٩/٢٢
٣	اسراء قحطان جاسم		جامعه القادسية كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٢/٩/٢٢

ملحق رقم (٤) رسوم الذكور

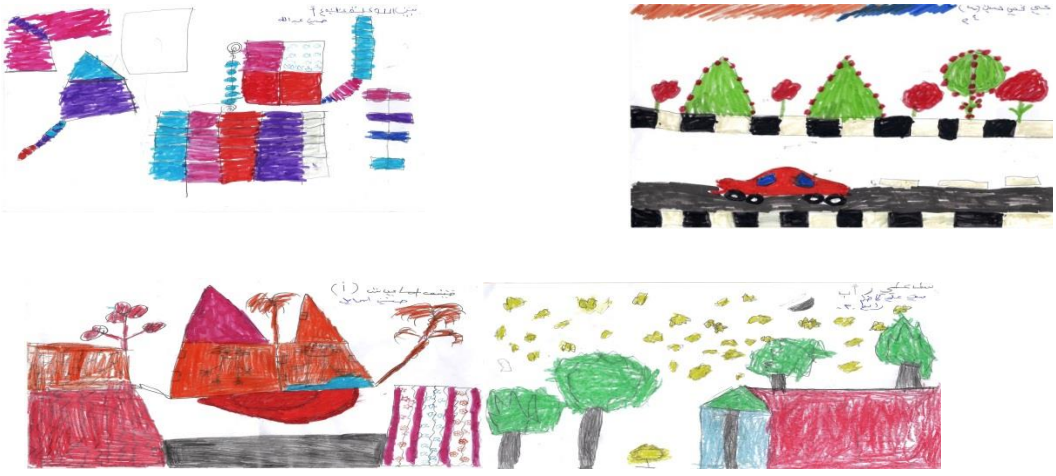

ملحق رسوم الاناث